

www.alraimedia.com

تظاهرات «عام الرحيل» لإنهاء «الإحتلال الأميركي» تنطلق اليوم وغدا

غيتس: إيران و«القاعدة» قد تستغلان الاضطرابات في الدول العربية

| بغداد - من حيدر الحام |

تزامنا مع الزيارة المفاجئة التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس للعراق، المتوقع لها أن تستمر ثلاثة ايام، سننتقل في العاصمة بغداد وغيرها من المحافظات والمناطق الأخرى اليوم وغدا تظاهرات شعبية حاشدة منمدة بالتواجد الاجنبي، ومرور الذكرى التاسعة لاسقاط نظام صدام حسين وبداية الإحتلال الأميركي للبلاد في 9 ابريل 2003.

التظاهرات يحشد لها منذ ايام نشطاء في مجال حقوق الإنسان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اطلق نشطاء «الفيسبوك» منطلقا للاعتصام، شمال بغداد، بدعوة من « مجلس علماء العراق الى موعد انسحاب القوات الاميركية المقرر ان يتم نهاية العام الحالي، وفقا للاتفاقيه الامنية الموقعة بين بغداد وواشنطن عام 2008.

كما دعت هيئات سياسية ودينية (شيعية – سنية) الى تظاهرات، حيث من المؤمل ان تنظم تظاهرات جماهيرية كبيرة في منطقة الاعظمية، شمال بغداد، بدعوة من « مجلس علماء العراق » وهو هيئة دينية رفيعة المستوى، كما تم الترويج لتظاهرات

في معالق التيار الصدري بزعامة رجل الدين المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر، الذي دعا اتباعه الى تنظيم تظاهرات «ملبونية» السبب في بغداد والنجف والبصرة وعدد من المحافظات الأخرى.

ومن الجهات الراحعة لهذه التظاهرات، «مؤسسة الزيدي» التي يترأسها منتظر الزيدي، الصحافي العراقي الذي رشق الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، بفرديتي حذائه نهاية عام 2008، اثناء مؤتمر صحافي عقد في بغداد عقب توقيع الاتفاقية الامنية. وستتزامن التظاهرات مع تواجد وزير الدفاع الاميركي الذي سيحضر احتفالات يقمها الجيش الاميركي لهذه المناسبة. لكن التسريبات السياسية اكدت ان زيارة غيتس تأتي في اطار،

رغبة واشنطن على ابقاء على 20 الف جندي في العراق، على ان يلازموا قواها عسكرية بعيدة عن الطرق السالكة، لبتلاؤها أي احتكاك مع المدنيين، لاسيما الرافضين منهم للوجود الاجنبي.

ويبلغ عددي القوات الأميركية حاليا نحو 50 الف جندي خلف ان وصل ل150 ألفا منتصف عام 2006، في وقت تستمر خلف الكواليس العنقشات المتحدثة منذ اشهر بين بغداد وواشنطن، حول «مفترحات» و«غيبات» اميركية لتمديد فترة بقاء جزء من قواتها العسكرية المغتالة.

باريس، أمستردام - ا ف ب، د ب - ا ب - اعلن معارضون إيرانيون، في باريس تشكيل تجمع سياسي جديد، اطلقوا عليه اسم «مؤتمر الديموقراطيين الخضر الإيرانيين»، بهدف ضم كل الحركات المعارضة للنظام، باستثناء «مجاهدين خلق»، والمطالبة بانتخابات حرة.
ويدعو التجمع الى احترام حقوق الانسان وسيادة ايران ووحدة اراضيها والى قيام نظام «ديموقراطي علماني» يفصل بين الدين والدولة.

وقال مؤسسو التجمع خلال مؤتمر صحافي الاربعا في باريس، ان «الهدف الرئيسي لمؤتمر الديموقراطيين الخضر الإيرانيين، التوصل الى انتخابات حرة ونزيهة تجري مراقبة من

○ الديموقراطية في العراق

مثال مدهش لشعوب المنطقة

نواب الكتلة الصديرة الذين يتبعون اوامر مقتدى الصدر، يعدون العدة من اجل قطع التأكيد على تلك الغوات، لاسيما وان الصدر كان اعلن قبل ايام رفضه تمديد بقاء القوات الاميركية بعد عام 2011، وشدد على ضرورة التزام الاتفاق المبرم بين بغداد وواشنطن عام 2008.

وللوقوف على المطلب الاميركي الذي لايزال يكتفئه الغموض، والإطلاع على حقيقة قدرة القوات الامنية في شأن ملء الفراغ بعد انسحاب القوات الاميركية من البلاد نهاية العام، استيق رئيس الوزراء نوري المالكي لقاء مع وزير الدفاع الاميركي بالاجتماع صباح امس، مع مجموعة من قادة وضباط كبار في وزارة الدفاع وجرى التكتم على تفاصيل هذا الاجتماع الذي لم يجرح اي شيء عنه لوسائل الاعلام.

رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية جلال طالباني، أكد في مناسبات سابقة، ان «العراق سيواجه مشاكل أمنية كبيرة، إذا سحبت الولايات المتحدة ما تبقى من قواتها في نهاية العام الحالي»، وهو ما اعتبره المراقبون محاولة براغماتية لفتح الحكومة بالابقاء

على الآف القوات المغتالة على التراب العراقي.

لكن موافقة الجانب العراقي لم تظهر حتى الان، على الرغبة الاميركية التي لم تتحول بعد الى طلب رسمي، كما يقول مسؤولون عراقيون منخرطون منذ فترة في مباحثات مع نظرائهم الاميركيين. وفي وقت لاحق، أجرى غيتس محادثات مع رئيسي الجمهورية جلال طالباني والوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الوزراء صالح المثلك.

ووفقا لمصادر مطلعة، فان الوزير الاميركي سيزور اقليم كردستان وسيجدد التأكيد للقادة المحليين «التزام الولايات المتحدة بإقامة شراكة طويلة الادم مع العراق في شتى المجالات».

في غضون ذلك (ا ف ب، يو بي اي، د ب ا)، قال وزير الدفاع الاميركي امام الجنود في قاعدة ليبرتي قرب بغداد امس، ان تطور الاوضاع في العراق «مثير للدهشة»، مشيرا الى ان الديموقراطية في هذا البلد تعتبر مثالا للمنطقة، رغم انها غير مكتملة.

وتابع خلال لقائه العسكريين الذين يشاركون في تدريب القوات

طالب لجوء ينتحر حرقا أمام السياح في أمستردام

مؤتمر الديموقراطيين الخضر الإيرانيين

يضم غالبية المعارضين باستثناء «مجاهدين خلق»

هيئات دولية مثل الامم المتحدة (...) بغية ضمان انتقال ايران الى

الديموقراطية».

ويضم التجمع انصارا لـ «الحركة الخضراء» التي انطلقت احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 يونيو 2009 وفاز فيها الرئيس محمود احمدي نجاد بولاية ثانية.

كما يضم مؤيدي للشاه ومقربين من رئيس الوزراء الراحل القومي محمد مصدق ومثقلين عن اقليات عرقية، اضافة الى شخصيات اخرى مثل محمد مصطفوي، ومحامي الدفاع عن سكتينة محمدي اشتياني، المحكوم عليها بالاعدام رجما في قضية زنا.

الواي

العدد (11603 - ٨٠) • الجمعة 8 ابريل 2011 11:01 AM (A0 - 11603) Issue No.

خارجيات

مقتل 3 فلسطينيين واصابة العشرات... وسقوط جريحين إسرائيليين

نظام «القبة الحديدية» ينجح للمرة الاولى في اعتراض صاروخ من غزة

| القدس، القاهرة - «الراي» |

دهور الوضع في شكل دراماتيكي، امس، في قطاع غزة، حيث قتل 3 فلسطينيين واصيب العشرات في غارات اسرائيلية، في حين نجح نظام «القبة الحديدية» المضاد للصواريخ قصيرة المدى، للمرة الاولى، امس، في اعتراض صاروخ أطلق من غزة على مدينة عسقلان.

واكد مصدر اميني اسرائيلي (وكالات)، ان هذا النظام الجديد المضاد للصواريخ الذي نشر في جنوب اسرائيل في نهاية مارس الماضي، تمكن بالفعل للمرة الاولى من اعتراض صاروخ وتدميره.

وكان الجيش باشر في 27 مارس الماضي، بنشر بطاريات تابعة للنظام حول مدينة عسقلان قرب القطاع، وفي منطقة بكر السبع في صحراء النقب اثر سقوط صواريخ من غزة.

ويقترض بهذا النظام الذي صممته اسرائيل ان يعترض ويدمر الصواريخ التي يبلغ مداها بين اربعة و70 كلم والتي تطلق من الاراضي الفلسطينية. وتتالف كل بطارية من رادار اعتراضي وبرنامج لمراقبة مسار الصاروخ وثلاث منصات مجهزة كل واحدة بعشرين صاروخا اعتراضيا.

وتأمل اسرائيل التحكم من الغزود بست بطاريات من هذا النوع خلال العامين المقبلين.

وكان وزير الدفاع ايهود باراك، امر الجيش، بـ «التحرك بسرعة» بكل الوسائل الضرورية بعد قيام مجموعات مسلحة من قطاع غزة باطلاق صاروخ سقط على حافلة خارج قرية تعاونية (كيبوتز)

جنوب اسرائيل، ما ادى الى سقوط جريحين ادمهما فتى في الثالثة عشرة اصيب بجروح بالغة. وافاد بيان صادر عن مكتب باراك ان باراك «يعتبر حماس مسؤولة عن كل الاحداث القادمة من غزة». وقالت مصادر امنية ان من الواضح ان صاروخا مضادا للدبابات اطلق من منطقة قرب مدينة غزة هو الذي اصاب الحافلة.

ويحضر باراك حاليا مؤتمرا في لوس انجلس بينما يزور الوزراء بنيامين نتنياهو اول برلين وبراغ، ويقوم وزير الخارجية افغدور ليبرمان احد من نواب نتنياهو الاربعة، برحلة في الخارج. في المقابل، اعلنت مصادر طبية مقتل 3 فلسطينيين واصابة العشرات في غارات وقصف اسرائيلي طاول غزة ورفع.

وارتفع عدد الاصابات بعد ان اطلقت المدفعية قذائف شرق رفح اصابت احداهما سيارة اسعاف.

وشنت المقاتلات الحربية غارة جوية على موقع

تدريب لـ «كتائب القسام» شرق غزة.

كما شنت غارة على موقع اميني تتبع لحكومة «حماس» في منطقة الخوام شمال قطاع غزة، وغارة على موقع لـ «القسام» في بلدة بيت لاهيا، اضافة الى غارة على ارض خلاء شرق خان يونس.

ولاخفا، اعلنت «كتائب القسام» اطلاقها صاروخين على اسرائيل.

من ناحية ثانية، اعتقل الجيش الاسرائيلي امس،

اكثر من مئة امرأة في بلدة فلسطينية قرب نابلس للتحقيق معهن في قضية مقتل اسرة من المستوطنين، مؤلفة من اب وام والاولدما الثلاثة من مستوطنة ابتامار المجاورة في 11 ابريل اثناء نومهم.

وافاد صحافي من «فرانس برس» في عورتا، ان الجيش جمع هؤلاء النساء وبعضهن من المسنات، في معسكر قريب حيث عنى الى اخذ بصماتهن وعبئات ونقلت الى اسرائيل.

غزة - يو بي اي - أعلن مسؤول في حركة «حماس»، امس، نجاة قيادي في الذراع المسلحة للحركة من الغارة التي استهدفت سيارة في السودان قبل يومين، وتسببت في مقتل شخصين.

وقال النائب اسماعيل الأشقر، ان ابن شقيقه القيادي البارز في «كتائب القسام» عبد الطيف الأشقر، كان هو المستهدف من الغارة التي يعتقد أن طائرات اسرائيلية نفذتها واستهدفت سيارة مدنية بجوار مطار مدينة بورسودان - شرق، مساء الثلاثاء الماضي.

معتكر قريب حيث عنى الى اخذ بصماتهن وعبئات ونقلت وكالة «صفا» المحلية عن الأشقر تأكيدِه ان

الجامعة: قمة بغداد في موعدها

وتعيين أمين عام جديد أحد بنودها

| القاهرة - من علي الطواب |

اكدت الجامعة العربية، ان قمة بغداد العربية، ستعقد في موعدها المقرر في 11 مايو المقبل.

وقال رئيس مكتب الأمين العام هشام يوسف، إن «الجامعة لم تتلق أي طلبيات حتى الآن لتأجيل انعقاد القمة من أي دولة عربية»، وأضاف: «إذا تلقينا أي اقتراح فسنستعامل معه في حينه».

على صعيد آخر، أكد يوسف أن «موضوع تعيين أمين عام جديد للجامعة سيكون أحد البنود المدرجة على أجندة قمة بغداد».

وحول وجود مخاوف من خروج منصب الأمين العام من دولة المقر، مصر، قال يوسف: «ميثاق الجامعة العربية لا يتعرض لجسدية المرشح، وتاريخيا مصر احتفظت بهذا المنصب في ما عدا الفترة التي انتقلت فيها إلى تونس، مصر قدمت شخصيات مرموقة لشغل هذا المنصب على مدى

العقد الماضي، ومن هذا المنطلق فإن مصر كانت مهمة بالمحافظة على هذا المنصب، لكن يجب أن ننظر لئرى كيف تتطور الأمور، وستكون هناك مشاورات بين الدول العربية»، وتوقع «أن تكون هناك ترتيبات من جانب مصر أيضا لشغل هذا المنصب المهم»، مؤكدا أن «القمة المقبلة سيكون أحد بنودها تعيين أمين عام».

وتمنت «حكومة جادة وصداقة في محاربة الفساد

وأصحاب النفوذ، وحكومة تعيد للبلاد وحدتها الوطنية وتؤمن بالقوانين التي صدرت لتطبيق وفرض هيبتها على الجميع».

ودعت الكتلة كحماء الأسرة الى «دور ايجابي في تسوية خلافاتها لما من شأنه ان يعكس ايجابا على اعمال السلطة التنفيذية».

ورأى أمين سر مجلس الامة النائب علي الراشد ان «الأزمة الحقيقية في وجود بعض النواب وليست في عودة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الى رئاسة الحكومة».

مطالبيا هؤلاء النواب بالجلوس في بيوتهم سنتين والأفراح لغيرهم للعمل، وليردوا اذا كان هذا المجلس يُنجز ام لا». وأكد الراشد ان «الغالبية النيابية موجودة وستصعدى لاي استجوابات شخصية او تدم عن فجور في الخصومة... والله يعين البلد عليهم».

هل انت متفائل بتغيير المعادلة داخل البرلمان بعد اعلان تشكيل الحكومة الجديدة وتراجع عدد النواب المؤيدين لعدم التعاون معها؟ قال الراشد: «انا متفائل بان التشكيلة البرلمانية

ستتغير بعد الانتخابات المقبلة إن شاء الله».

وقال النائب مسلم البراك ان «عنوان الحكومة السابعة لسمو رئيس الوزراء سيكون الفشل»، وأنه لن يكون لرجال

الدولة الرغبة في المشاركة في الحكومة.

وعن التسمية الجسسية قال البراك انه لا يوجد كويتي يقبل بمباحث، وأكد «لألسف فإن من قام بالاعتذار هو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، الذي اوفد احد وزرائه الى السفارة

شقيقه (الذي غادر غزة في العام 1998 وتقطن عائلته في مخيم جباليا للاجئين) كان المستهدف الرئيسي، لكنّ الله أعماههم ونجاه».

وأشار إلى ان ابن شقيقه تعرض لمحاولات اغتيال عدة، وأن «الاحتلال يطارده منذ سنوات طويلة»، واصفا اياه ب«القيادي العسكري الكبير في حماس».

وكانت وسائل إعلام ذكرت في وقت سابق، ان عبد الطيف الأشقر الذي تتهمه إسرائيل بالسؤلية عن تهريب الاسلحة للحركة في قطاع غزة، وأنه خلف القيادي محمود المحجوب، والذي اغتالته إسرائيل في دبي في يناير 2010، قتل في الغارة.

مصر: حبس زكريا عزمي 15 يوماً

| القاهرة - من علي المصري |

امر رئيس جهاز الكسب غير المشروع في مصر، بحبس رئيس دنوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي لمدة 15 يوما، بصورة احتياطية على بدفع ادع اطرافه الى تسريب فقرة احتمال مشاركة التجمع في

الحكومة، فيما يدعى طرف آخر في اتجاه نفي فكرة المشاركة، تأكيدى للمواقف والأسباب التي ذكرها التجمع في بيانه الأخير عن الحكومة.

أي منصب وزاري و«موقفها صريح وواضح ويتمثل في رفض المشاركة»، معلنا ان ما اتير في هذا الخصوص مجرد اشاعات ليس لها اساس من الصحة.
من جهتها، نفت النائب الدكتور وولا دشتي ان تكون عرضت عليها الحقبة الوزارية، وأكدت في الوقت نفسه عدم رغبتها في التوزيع شأنها شأن غالبية النائبأت اللاتي اتفقن على تعزيز دور المرأة في العمل التشريعي.

وعلمت «الراي» ان التجمع الاسلامي السلفي يشهد تباينا في التسريبات بين أعضائه الممثلين في مجلس الامة، حيث يدفع ادع اطرافه الى تسريب فقرة احتمال مشاركة التجمع في الحكومة، فيما يدعى طرف آخر في اتجاه نفي فكرة المشاركة، تأكيدى للمواقف والأسباب التي ذكرها التجمع في بيانه الأخير عن الحكومة.

هل ترد حكومة

وفيما اكدت مصادر نيابية مخضرة احقية حكومة تصريف العاجل من الامور رد القوانين قبل انقضاء المهلة الدستورية، قطع الخبير الدستوري الدكتور محمد القبلي الشك باليقين، مؤكدا ان لحكومة تصريف العاجل من الامور رد القوانين، خاصة وان لهذه القوانين المقررة حديثا مهلة دستورية تتمثل في شهر من اقرارها، وإلا فإنها ستكون سارية، وبالتالي فإن رد القوانين يدخل ضمن اطار العاجل من الامور ولا يتريب على ردها كونه من اختصاص الحكومة.